

يهتم برنامج العمل من أجل التطوير من خلال برامج المكتبات (ALP) و الذي يوجد مقره في المقر الرئيسي لمنظمة الإفلا بإقامة برامج تدريبية والتعاون مع أنشطة الإفلا الرئيسية، أقسام الإفلا المختلفة والمكاتب الإقليمية و مراكز اللغات، الأنشطة الأساسية و الأقسام التابعة لها. لقد إنطلق برنامج العمل من أجل التطوير من خلال برامج المكتبات في مؤتمر منظمة الإفلا السنوى المنعقد في العاصمة الكينية "نيروبي" عام 1984.

مجالات برنامج الـALP و أهدافه:

يُعد برنامج العمل من أجل التطوير من خلال برامج المكتبات (ALP) الخطوة الأولى نحو تقديم تدريب مبنى على السياسات والارشادات التي طورتها أنشطة منظمة الإفلا الرئيسية أو أقسام الإفلا المختلفة. تركز مشروعات ALP على الأولويات المهنية لتطوير المهن المرتبطة بالخدمات المكتبية والمعلوماتية و المرتبطة بأولويات منظمة الإفلا الإستراتيجية، و تكون الأفضلية للمشروعات المبنية على البرامج التدريبية التي وضعتها منظمة الإفلا والتي تسعى الى الاستمرارية وبناء القدرات في المكتبات المحلية في الدول النامية أو الدول ذات الإقتصاد الناشئ حول العالم. إن برامج الإفلا التدريبية مناسبة لشتى الأغراض و تتميز بالمرونة في الأسلوب والمحتوى، كما يمكن تكييفها لتناسب مع مختلف المشروعات والبلدان.

يتعاون برنامج الـALP بصورة وثيقة مع الأنشطة الرئيسية الأخرى لمنظمة الإفلا كتلك التابعة للجنة التداول الحر للمعلومات وحرية التعبير (FAIFE) و لجنة حقوق الملكية الفكرية والشئون القانونية (CLM) والحفظ والترميم (PAC)، و أيضا أقسام الإفلا ، مكاتبها الإقليمية و مراكز اللغات الخاصة بها للاستفادة من الخبرة و الموارد المتوفرة في تلك الوحدات.

كما يولى برنامج الـALP اهتماما بتقييم المشروعات و كتابة تقارير عنها، و يحرص على الاستفادة من منهج تقييم مردود المشروع وغيرها من الأساليب لتقييم قدر التغيير الذي تحدثه المشروعات التي يقوم البرنامج بتمويلها في المجتمع المكتبي.

برنامج بناء مؤسسات مكتبية قوية:

يعد مشروع بناء مؤسسات مكتبية قوية (BSLA) محور برنامج الـ (ALP)، إنه برنامج شامل يقدم منهجا إستراتيجيا منظم لاستمرارية المؤسسات المكتبية و بناء قدراتها ويعود هذا البرنامج بالنفع على المؤسسات والمكاتب ومجتمعاتها.

يتكون برنامج بناء مؤسسات مكتبية قوية من:

- برنامج تدريبي نموذجي يتسم بالمرونة خاص بتطوير المؤسسات المكتبية
- مواد تعليمية مبنية على سياسة منظمة الإفلا (مثل: تلك التي تم تطويرها بواسطة لجنة التداول الحر للمعلومات وحرية التعبير "FAIFE")
- إعطاء النصح والتوجيه بشأن تكوين شراكات مع جهات أخرى
- تبادل الأنشطة بين المؤسسات لتجميع المشاركين معًا
- توفير نظام على شبكة الانترنت لاتاحة المواد عن بعد

يمكن تشكيل الأنشطة والمواد التدريبية بحيث تتناسب مع مختلف المؤسسات ، اللغات، الثقافات والظروف السياسية والاجتماعية.

أولويات برنامج الـ ALP: المجالات التي يركز عليها برنامج الـ ALP:

- تطور وإستمرارية المؤسسات المكتبية، خاصة من خلال برنامج بناء مؤسسات مكتبية قوية
- المكتبات ومحو الأمية: المكتبة كرائدة لمحو الأمية المعلوماتية ومبدأ التعلم مدى الحياة ومحاربة الأمية الوظيفية
- تعزيز المكتبات فى المجتمع بما فى ذلك دورها فى القراءة من خلال ما ورد فى بيان الإفلا / يونسكو الرسمى للمكتبات العامة والمكتبات المدرسية
- إتاحة المعلومات من خلال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات فى المكتبات.
- إتاحة المعلومات للجماعات المهمشة والمحرومة مثل الجاليات المهاجرة، السكان الأصليون خاصة من خلال ما ورد فى بيان منظمة الإفلا الرسمى للمكتبات متعددة الثقافات، و أيضا إتاحة المعلومات للمكفوفين و غيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة بالاشتراك مع أقسام الإفلا المختصة
- أولويات التدريب المهني الجديد والناشئ
- دعم استمرارية التدريب والتطوير المهني

يمكن للمشاريع الحصول على المواد التعليمية المستندة الى السياسة العامة لمنظمة الإفلا ونماذج بناء مؤسسات مكتبية قوية. النماذج تحتوى على:

- إتاحة معلومات عن فيروس نقص المناعة AIDS من خلال المكتبات
- بيان الإفلا الرسمى عن شبكة الإنترنت
- بيان الإفلا الرسمى عن الشفافية والحكم الرشيد والحرية ومكافحة الفساد
- إتاحة معلومات عن الصحة العامة من خلال المكتبات
- بناء مؤسسات مكتبية قوية

منهج برنامج الـALP:

سوف يُقدم برنامج الـALP ومشروعاته كالاتي:

- برامج مرنة بحيث تتيح الفرصة لكل بلد لاختيار التدريب والأنشطة الأنسب لاحتياجاتها
- برامج لبناء القدرات والتي تعمل على دعم المجتمع المكتبي في البلدان والأقاليمو تشمل المناهج التالية:
- تهيئة كوادر من المدربين، وترتيب اولويات التدريب، توفير التدريب الجيد والترويج للنماذج الناجحة، وإتباع سياسة تكرار البرامج التدريبية
- تطوير أهداف عملية وقابلة للتحقيق بحيث تترك البرامج تأثيرا في الأماكن التي تنفذ بها
- العمل الإستراتيجي مع أنشطة الإفلا الرئيسية الأخرى، أقسامها، مكاتبها الإقليمية ومراكز اللغات التابعة لها لتطوير و نشر وتقييم البرامج.
- تشجيع التعاون و التواصل داخل الأقاليم وبينها وبين القطاعات في المجتمع المكتبي
- التعاون بشكل فعال مع الشركاء الاستراتيجيين والهيئات الممولة للبرنامج
- الرفع من شأن برنامج ALP وعمله في الإفلا

و سوف يعرض برنامج الـALP نتائج عمله من خلال:

- تقييم أثر المشروعات التي قام بتمويلها باستخدام منهج تقييم الأثر وغيرها من الأساليب التقييمية
- تقييم برنامج الـALP تقييما شاملا
- معرفة ردود أفعال الأعضاء، الشركاء الإستراتيجيين ومجتمع المكتبات من خلال التقارير ودراسات الحالة و النماذج الناجحة